

العنوان:	أثر المناخ الأخلاقي على الثقة في مشاركة المعرفة: دراسة تطبيقية على الشركة القابضة لمصر للطيران
المصدر:	المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة
الناشر:	جامعة عين شمس - كلية التجارة
المؤلف الرئيسي:	العزب، تامر كريم
مؤلفين آخرين:	رفاعي، ممدوح عبدالعزيز محمد(مشرف)
المجلد/العدد:	ع4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	173 - 196
رقم MD:	1066302
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	الأخلاق المهنية، إدارة الموارد البشرية، إدارة المعلومات، شركات الطيران، مصر
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1066302

" أثر المناخ الأخلاقي على الثقة في مشاركة المعرفة

دراسة تطبيقية على الشركة القابضة لمصر للطيران "

الباحث

تامر كريم العزب

إشراف

أ.د. / ممدوح عبد العزيز رفاعي

أستاذ إدارة الأعمال، كلية التجارة- جامعة عين شمس

الخلفية النظرية :

أصبح من المعتقد الآن أن المعرفة مؤهلة لأن تكون المصدر الرئيسي للثروة في العالم، وهذا التطبيق ليس فقط في الشركات والأفراد بل للمجتمعات والأمم، فكما أن الأفراد والمنظمات تتاضل لتنافس في الإقتصاد العالمي اليوم، فإن هناك حاجة أكثر من التكنولوجيا المتقدمة ذاتها حيث يجب أن تكون هناك مساندة للهياكل الوطنية والمجتمعية وذلك لمساعدتها على إدارة الطلب المستمر والدائم للمعرفة الجديدة (1) .

عرف البعض المناخ الأخلاقي على أنه تصورات العاملين تجاه الممارسات والإجراءات والمعايير والقيم السائدة داخل المنظمة وذلك خلال سياق أخلاقي أو تقييم أخلاقي (2) .

كما عُرف على أنه المفاهيم المشتركة للممارسات التنظيمية والأخلاقية والتي تتعلق بصنع القرارات الأخلاقية وتتضمن أيضاً قضايا السلطة وتفاعلات العاملين مع

المنظمة (3) . وعرف أيضاً على أنه إدراكات العاملين للمعايير الأخلاقية المتعلقة بقواعد وقيم وإجراءات وممارسة المنظمة (4) .

ومن خلال إستعراض التعريفات السابقة يرى الباحث أنه يمكن تعريف المناخ الأخلاقي على أنه : الفهم الضمني بين العاملين لماهية السلوك الأخلاقي الصحيح والتصورات المشتركة لكيفية معالجة القضايا الأخلاقية " .

- تتمثل أبعاد أبعاد المناخ الأخلاقي بالآتي (5) :

١- الرعاية : يركز مناخ الرعاية على معيار الخيرية الأخلاقية ويعتمد على الإهتمام بالآخرين. في هذا المناخ، يأخذ الموظفين بعين الإعتبار بالدرجة الأولى رفاهية الآخرين في حل المشكلات الأخلاقية.

٢- القانون والدستور : يركز مناخ القانون والدستور على معيار المبادئ الأخلاقية . ويعتمد هذا المناخ على الإعتقاد بأن المنظمة تدعم إتخاذ القرار القائم على المبادئ إستنادا إلى القواعد الخارجية مثل القانون، الكتاب المقدس أو مدونات السلوك المهني .

٣- القواعد : يعتبر مناخ القواعد جزء من معيار المبادئ الأخلاقية، وفي إطار هذا التصنيف للمناخ الأخلاقي، يعالج الموظفين المشكلات الأخلاقية بما يتوافق مع القواعد والإجراءات التنظيمية. ويتم توجيه القرارات التنظيمية من خلال مجموعة من القواعد أو المعايير، مثل مدونات قواعد السلوك .

٤- الذاتية : يركز مناخ الذاتية على معيار الأثانية. في هذا المناخ، يعالج الأعضاء المشكلات الأخلاقية على أساس المنفعة الشخصية، وربما على حساب الآخرين.

٥- **الإستقلالية** : يرتبط مناخ الإستقلالية مع معيار المبادئ الأخلاقية . وفي هذا المناخ، يتصرف الأفراد وفقاً لمعتقداتهم الشخصية الأخلاقية لحل المعضلات الأخلاقية .

ثانياً: مفهوم الثقة في مشاركة المعرفة :

عرف البعض الثقة على انها الإستعداد لدى طرف مشارك لأن يكون متقبلاً لأفعال المشارك الآخر اعتماداً على التوقعات بأن الآخر سوف يؤدي الأعمال الهامة والمتعلقة بالوائق trustor مع عدم الأخذ في الإعتبار قدرة المشارك الآخر على الرقابة (6) .

ويرى آخر بأنها مدى ثقة شخص ما في، ورغبته في التصرف على أساس كلمات وأفعال وقرارات شخص آخر (7) .

ويمكن للباحث تعريف الثقة على إنها " الرغبة في التعرض لأفعال طرف آخر إستناداً على التوقع الإيجابي لنواياه ودوافعه بأنه لن ينخرط في أى سلوك إنتهازي حتى في وجود فرص أو حوافز تدفع للإنتهازية بغض النظر عن إمكانية مراقبة سلوكه أو التحكم به " .

أبعاد الثقة في مشاركة المعرفة :

١- **الثقة المعتمدة على القدرة** : القدرة عادة تظهر معلومات، وكفاءة، ومهارة الموثوق فيه. ويشير هذا المقياس إلى أن خلق علاقات ثقة تعتمد على قدرة الموثوق فيه على التصرف بشكل مناسب وتلبية رغبات الوائق (8) .

٢- **الثقة المعتمدة على الخيرية** : أن الخيرية تعتمد على إستعداد الموثوق فيه لإقامة تفاعلات مرضية للطرفين بدلاً من تعظيم الأرباح الخاصة به، الخيرية تكون واضحة عندما يواجه الموثوق به خيار التصرف بشكل إنتهازي ويقرر عدم القيام بذلك (9).

٣- **الثقة المعتمدة على الأمانة** : أن العلاقة بين الأمانة والثقة تتضمن إدراك الوثائق أن الموثوق فيه ملتزم بمجموعة من المبادئ التي يجدها الموثوق مقبولة. فالأمانة هي الالتزام في العمل بمجموعة من المبادئ والقيم المبررة أخلاقياً (10).

٤- **الثقة المعتمدة على ثقافة الإنفتاح** : أن ثقافة المجموعة التي تدعم التعاون والاتصالات يمكن أن تقلل من مخاوف الموظفين وزيادة إنفتاحهم لتبادل المعارف مع الآخرين بشكل غير رسمي (11).

المشكلة :

كشفت دراسة سابقة على الشركة القابضة لمصر للطيران إلى إنخفاض درجة الثقة ومن ثم خصائص الثقة المختلفة والتي تعتمد على الخيرية والأمانة والقدرة وأخيراً الثقافة، الأمر الذي يجعل العاملين بالشركة ليس لديهم قدرة أو حتى رغبة في مشاركة المعرفة فيما بينهم لعدم إدراكهم لأهمية المشاركة وحتى إذا حدثت مشاركة حقيقية فإنها لا تكون فعالة (12).

من هذا المنطلق ومن خلال الدراسة الإستطلاعية التي قام بها الباحث في الشركة القابضة لمصر للطيران في العينة المزمع سحبها من فئة الإدارة العليا والوسطى يمكن صياغة مشكلة الدراسة فيما يلي " القصور في توفير المناخ الأخلاقي المناسب الأمر الذي قد يكون عائقاً كبيراً في مشاركة المعرفة بين العاملين ومن ثم ضعف الإستفادة منها " .

مما تقدم صاغ الباحث مشكلته بالتساؤلات الآتية :

- ١- ما مدى وجود مناخ أخلاقي لدى العاملين في الشركة محل الدراسة ؟
- ٢- ما مدى توافر خصائص الثقة في مشاركة المعرفة في الشركة محل الدراسة ؟
- ٣- ما تأثير أبعاد المناخ الأخلاقي في الشركة محل الدراسة على الثقة في مشاركة المعرفة ؟

أهداف البحث :

- ١- إطار مفاهيمي للربط بين متغيرات البحث المتمثلة في المناخ الأخلاقي والثقة ومشاركة المعرفة.
- ٢- تقييم المناخ الأخلاقي الذي يدركه العاملون في الشركة محل الدراسة.
- ٣- التعرف على مدى توافر أبعاد الثقة في مشاركة المعرفة في الشركة محل الدراسة .
- ٤- بحث أثر أبعاد المناخ الأخلاقي على الثقة في مشاركة المعرفة في الشركة محل الدراسة .
- ٥- مناقشة النتائج العلمية للبحث وذلك بتفسير نتائج الدراسة الميدانية وربطها بالإطار النظري مع توضيح حدود هذه الدراسة.
- ٦- تقديم مجموعة من التوصيات تساعد الإدارة العليا في دعم المناخ الأخلاقي والثقة في مشاركة المعرفة .

الفروض :

من خلال العرض السابق وفي ضوء مشكلة البحث وأهدافه تم صياغة الفروض التالية :

لايوجد تأثير معنوي لأبعاد المناخ الأخلاقي على أبعاد الثقة في مشاركة المعرفة. ويمكن تقسيم هذا الفرض الرئيسي إلى الفروض الفرعية التالية :

- 1- لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد المناخ الأخلاقي على الثقة المعتمدة على الخيرية.
 - لا يوجد تأثير معنوي للرعاية على الثقة المعتمدة على الخيرية.
 - لا يوجد تأثير معنوي للقانون والدستور على الثقة المعتمدة على الخيرية.
 - لا يوجد تأثير معنوي للقواعد على الثقة المعتمدة على الخيرية.
 - لا يوجد تأثير معنوي للذاتية على الثقة المعتمدة على الخيرية.
 - لا يوجد تأثير معنوي للإستقلالية على الثقة المعتمدة على الخيرية.
- 2- لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد المناخ الأخلاقي على الثقة المعتمدة على

الأمانة.

- لا يوجد تأثير معنوي للرعاية على الثقة المعتمدة على الأمانة.
- لا يوجد تأثير معنوي للقانون والدستور على الثقة المعتمدة على الأمانة.
- لا يوجد تأثير معنوي للقواعد على الثقة المعتمدة على الأمانة.
- لا يوجد تأثير معنوي للذاتية على الثقة المعتمدة على الأمانة.
- لا يوجد تأثير معنوي للإستقلالية على الثقة المعتمدة على الأمانة.
- 3- لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد المناخ الأخلاقي على الثقة المعتمدة على

القدرة.

- لا يوجد تأثير معنوي للرعاية على الثقة المعتمدة على القدرة.
- لا يوجد تأثير معنوي للقانون والدستور على الثقة المعتمدة على القدرة.
- لا يوجد تأثير معنوي للقواعد على الثقة المعتمدة على القدرة.

- لا يوجد تأثير معنوي للذاتية على الثقة المعتمدة على القدرة.
- لا يوجد تأثير معنوي للإستقلالية على الثقة المعتمدة على القدرة.
- ٤- لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد المناخ الأخلاقي على الثقة المعتمدة على

ثقافة الإنفتاح.

- لا يوجد تأثير معنوي للرعاية على الثقة المعتمدة على ثقافة الإنفتاح.
- لا يوجد تأثير معنوي للقانون والدستور على الثقة المعتمدة على ثقافة الإنفتاح.

- لا يوجد تأثير معنوي للقواعد على الثقة المعتمدة على ثقافة الإنفتاح.
- لا يوجد تأثير معنوي للذاتية على الثقة المعتمدة على ثقافة الإنفتاح.
- لا يوجد تأثير معنوي للإستقلالية على الثقة المعتمدة على ثقافة الإنفتاح.

متغيرات الدراسة :

بناءً على فرضيات البحث فان متغيراته تتمثل فيما يلي :

- ١- المتغير المستقل: ويتمثل في المناخ الأخلاقي، بأبعاده الخمسة: (الرعاية - القانون والدستور - القواعد - الذاتية- الإستقلالية) .
- ٢- المتغير التابع: وتندرج تحت مسمى الثقة في مشاركة المعرفة، بأبعاده الأربعة: (الثقة المعتمدة على القدرة - الثقة المعتمدة على الخيرية - الثقة المعتمدة على الأمانة - الثقة المعتمدة على ثقافة الإنفتاح) .

اختبارات الفروض

١- الفرض الأول :

لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد المناخ الأخلاقي على الثقة المعتمدة على الخيرية

أولاً: حساب معاملات الارتباط : تم حساب معاملات الارتباط (r) بين أبعاد المناخ الاخلاقي (المتغيرات المستقلة) وبين بُعد الثقة المُعتمدة على الخيرية كأحد أبعاد الثقة في مشاركة المعرفة (المتغير التابع) باستخدام معامل ارتباط سبيرمان اللامعلمي لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين أبعاد المناخ الاخلاقي وبُعد الثقة المُعتمدة على الخيرية أم لا. والجدول (1) يوضح نتيجة تحليل معامل ارتباط سبيرمان بعد التطبيق.

جدول (1)

دراسة العلاقة بين أبعاد المناخ الاخلاقي وبُعد الثقة المُعتمدة على الخيرية

بُعد الثقة المُعتمدة على الخيرية (Y_1)		أبعاد المناخ الاخلاقي (المتغيرات المستقلة)	
معنوية معامل الارتباط p -value	قيمة معامل الارتباط r		
0.000	0.491	(X_1)	الرعاية
0.000	0.522	(X_2)	القانون والدستور
0.000	0.603	(X_3)	القواعد
0.000	0.524-	(X_4)	الذاتية
0.000	0.390-	(X_5)	الاستقلالية

يتضح من الجدول (1) أن:

١- هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة بين كلاً من بُعد (الرعاية - القانون والدستور - القواعد) وبُعد الثقة المُعتمدة على الخيرية، كما أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية معنوية .

٢- هناك علاقة ارتباط عكسية متوسطة بين بُعد الذاتية وبُعد الثقة المُعتمدة على الخيرية، كما أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية معنوية.

٣- هناك علاقة ارتباط عكسية ضعيفة بين بُعد الاستقلالية وبُعد الثقة المُعتمدة على الخيرية، كما أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية معنوية.

ثانياً: نموذج الانحدار المتعدد : تم تطبيق تحليل الانحدار المتعدد لدراسة تأثير أبعاد المناخ الاخلاقي (المتغيرات المستقلة) على بُعد الثقة المُعتمدة على الخيرية كأحد أبعاد الثقة في مشاركة المعرفة بالشركة القابضة لمصر للطيران (المتغير التابع). ومن أجل تنفيذ هذا الهدف تم استخدام طريقة الانحدار المتدرج لتحديد المتغيرات المستقلة الأكثر أهمية وتأثيراً في نموذج الانحدار، أي تحديد أبعاد المناخ الاخلاقي الأكثر أهمية وتأثيراً في بُعد الثقة المُعتمدة على الخيرية. كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (2)

ملخص نماذج الانحدار المتدرج بين أبعاد المناخ الاخلاقي وبُعد الثقة المُعتمدة على الخيرية

جدول تحليل التباين ANOVA		الخطأ المعياري للتقدير	معامل التحديد المعدل (r^2 Adjusted)	معامل التحديد (r^2)	معامل الارتباط (r)
معنوية الاختبار p -value	$F_{(5, 269)}$				
0.000	85.268	0.46797	0.606	0.613	0.783

كما يوضح الجدول (3) قيم معاملات الانحدار غير المعيارية والمعيارية ونتيجة اختبار الأزواج الخطي وترتيب المتغيرات حسب الأهمية، بالإضافة إلى نتيجة اختبار t -test للتأكد من معنوية كل متغير من المتغيرات المستقلة المكونة للنموذج بشكل منفصل.

جدول (3)

اختبار t ومعاملات نموذج انحدار أبعاد المناخ الأخلاقي على بُعد الثقة المُعتمدة على الخيرية

المتغيرات	معاملات نموذج الانحدار		المعاملات المعيارية		اختبار t -test		الازدواج الخطي	ترتيب المتغيرات حسب الأهمية طبقاً لمعامل Beta
	قيمة المعامل	الخطأ المعياري	Beta	قيمة اختبار T	معنوية الاختبار p -value	VIF		
(a) الثابت	1.549	0.303	----	5.105	0.000	----	----	
X_3	0.330	0.058	0.316	5.741	0.000	2.110	الأول	
X_4	0.180-	0.036	0.243-	4.947-	0.000	1.720	الثاني	
X_1	0.217	0.054	0.194	4.042	0.000	1.607	الثالث	
X_2	0.213	0.066	0.167	3.221	0.001	1.871	الرابع	
X_5	0.096-	0.032	0.124-	3.025-	0.003	1.176	الخامس	

من الجدولين (2) و(3) يتضح أن:

- 1- جميع أبعاد متغير المناخ الأخلاقي لها تأثير على متغير الثقة المُعتمدة على الخيرية، نظراً لاحتوائها بنموذج الانحدار المتدرج. كما أن بُعد القواعد (X_3) يعتبر هو البعد الأعلى تأثيراً في بُعد الثقة المُعتمدة على الخيرية .

٢- قيمة معامل التحديد متوسطة حيث بلغت 0.613، وهذا يعني أن جميع أبعاد متغير المناخ الأخلاقي تؤثر مجتمعة في بُعد الثقة المُعتمدة على الخيرية بنسبة 61.3%، والباقي (38.7%) يرجع إلى عوامل أخرى .

القرار : تبين لدى الباحث عدم صحة الفرض الرئيسي الأول، أي أنه: يوجد تأثير معنوي لأبعاد المناخ الأخلاقي على الثقة المعتمدة على الخيرية. وبالتالي تبين عدم صحة الفروض الفرعية التابعة للفرض الرئيسي الأول .

٢- الفرض الثاني:

لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد المناخ الأخلاقي على الثقة المعتمدة على الأمانة.

أولاً: حساب معاملات الارتباط : تم حساب معاملات الارتباط (r) بين أبعاد المناخ الاخلاقي (المتغيرات المستقلة) وبين بُعد الثقة المُعتمدة على الأمانة كأحد أبعاد الثقة في مشاركة المعرفة (المتغير التابع) باستخدام معامل ارتباط سبيرمان اللامعلمي لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين أبعاد المناخ الاخلاقي وبُعد الثقة المُعتمدة على الأمانة أم لا. والجدول (4) يوضح نتيجة تحليل معامل ارتباط سبيرمان بعد التطبيق.

جدول (4)

دراسة العلاقة بين أبعاد المناخ الاخلاقي وبعُد الثقة المُعتمدة على الأمانة

بُعد الثقة المُعتمدة على الأمانة (Y ₂)		أبعاد المناخ الاخلاقي (المتغيرات المستقلة)	
معنوية معامل الارتباط p-value	قيمة معامل الارتباط r		
0.000	0.649	(X ₁)	الرعاية
0.000	0.590	(X ₂)	القانون والدستور
0.000	0.637	(X ₃)	القواعد
0.000	0.422-	(X ₄)	الذاتية
0.000	0.322-	(X ₅)	الاستقلالية

يتضح من الجدول (4) أن:

- ١- هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة بين بُعد (الرعاية - القانون والدستور - القواعد) وبعُد الثقة المُعتمدة على الأمانة، كما أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية معنوية .
 - ٢- هناك علاقة ارتباط عكسية متوسطة بين بُعد الذاتية وبعُد الثقة المُعتمدة على الأمانة، كما أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية معنوية .
 - ٣- هناك علاقة ارتباط عكسية ضعيفة بين بُعد الاستقلالية وبعُد الثقة المُعتمدة على الأمانة، كما أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية معنوية .
- ثانياً: نموذج الانحدار المتعدد : تم تطبيق تحليل الانحدار المتعدد لدراسة تأثير أبعاد المناخ الاخلاقي (المتغيرات المستقلة) على بُعد الثقة المُعتمدة على الأمانة

كأحد أبعاد الثقة في مشاركة المعرفة بالشركة القابضة لمصر للطيران (المتغير التابع). ومن أجل تنفيذ هذا الهدف تم استخدام طريقة الانحدار المتدرج لتحديد المتغيرات المستقلة الأكثر أهمية وتأثيراً في نموذج الانحدار، أي تحديد أبعاد المناخ الاخلاقي الأكثر أهمية وتأثيراً في بُعد الثقة المُعتمدة على الأمانة. كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (5)

ملخص نماذج الانحدار المتدرج بين أبعاد المناخ الاخلاقي وبُعد الثقة المُعتمدة على الأمانة

جدول تحليل التباين ANOVA		الخطأ المعياري للتقدير	معامل التحديد المعدل (R^2 Adjusted)	معامل التحديد (R^2)	معامل الارتباط (r)
معنوية الاختبار p -value	F(4, 270)				
0.000	98.793	0.46340	0.588	0.594	0.771

جدول (6)

اختبار t ومعاملات نموذج انحدار أبعاد المناخ الاخلاقي على بُعد الثقة المُعتمدة على الأمانة

ترتيب المتغيرات حسب الأهمية طبقاً لمعامل Beta	الانحدار الخطي Collinearity	اختبار t-test		المعاملات المعيارية Beta	معاملات نموذج الانحدار		المتغيرات
		معنوية الاختبار p -value	قيمة اختبار T		الخطأ المعياري	قيمة المعامل	
	VIF						(a)الثابت
	-----	0.150	1.445	-----	0.239	0.346	
الأول	1.591	0.000	8.889	0.435	0.053	0.471	X_1
الثاني	1.688	0.000	5.398	0.272	0.051	0.275	X_3
الثالث	1.089	0.000	5.600-	0.227-	0.030	0.169-	X_5
الرابع	1.871	0.029	2.196	0.116	0.066	0.144	X_2

من الجدولين (5) و(6) يتضح أن:

١- جميع أبعاد متغير المناخ الأخلاقي - باستثناء بُعد الذاتية (X_4) - لها تأثير على متغير الثقة المعتمدة على الأمانة، نظراً لاحتوائها بنموذج الانحدار المتدرج. كما أن بُعد الرعاية (X_1) يعتبر هو البعد الأعلى تأثيراً في بُعد الثقة المعتمدة على الأمانة .

٢- قيمة معامل التحديد متوسطة حيث بلغت 0.594، وهذا يعني أن جميع أبعاد متغير المناخ الأخلاقي - باستثناء بُعد الذاتية- تؤثر مجتمعة في بُعد الثقة المعتمدة على الأمانة بنسبة 59.4%، والباقي (40.6%) يرجع إلى عوامل أخرى قد يكون لها تأثير على بُعد الثقة المعتمدة على الأمانة بخلاف أبعاد متغير المناخ الأخلاقي ولم يتم تناولها بالدراسة الحالية.

القرار : قد تبين لدى الباحث عدم صحة الفرض الرئيسي الثاني، أي أنه: يوجد تأثير معنوي لأبعاد المناخ الأخلاقي على الثقة المعتمدة على الأمانة. وبالتالي تبين عدم صحة جميع الفروض الفرعية التابعة للفرض الرئيسي الثاني - باستثناء الفرض الرابع الذي تبين صحته .

٣- الفرض الثالث :

لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد المناخ الأخلاقي على الثقة المعتمدة على القدرة .

أولاً: حساب معاملات الارتباط : تم حساب معاملات الارتباط (r) بين أبعاد المناخ الأخلاقي (المتغيرات المستقلة) وبين بُعد الثقة المعتمدة على القدرة كأحد أبعاد الثقة في مشاركة المعرفة (المتغير التابع) باستخدام معامل ارتباط سبيرمان اللامعلمي لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين أبعاد المناخ الأخلاقي وبُعد الثقة المعتمدة على القدرة أم لا. والجدول (7) يوضح نتيجة تحليل معامل ارتباط سبيرمان بعد التطبيق.

جدول (7)

دراسة العلاقة بين أبعاد المناخ الاخلاقي وبعُد الثقة المُعتمدة على القدرة

بُعد الثقة المُعتمدة على القدرة (Y_3)		أبعاد المناخ الاخلاقي (المتغيرات المستقلة)	
معنوية معامل الارتباط p -value	قيمة معامل الارتباط r		
0.000	0.533	(X_1)	الرعاية
0.000	0.427	(X_2)	القانون والدستور
0.649	0.028-	(X_3)	القواعد
0.003	0.181	(X_4)	الذاتية
0.000	0.370	(X_5)	الاستقلالية

يتضح من الجدول (7) أن:

- ١- هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة بين بُعد (الرعاية- القانون والدستور) وبعُد الثقة المُعتمدة على القدرة، كما أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية معنوية
- ٢- هناك علاقة ارتباط عكسية ضعيفة جداً بين بُعد القواعد وبعُد الثقة المُعتمدة على القدرة كما أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية غير معنوية.
- ٣- هناك علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين بُعد (الذاتية - الاستقلالية) وبعُد الثقة المُعتمدة على القدرة، كما أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية معنوية.

ثانياً: نموذج الانحدار المتعدد : تم تطبيق تحليل الانحدار المتعدد لدراسة تأثير أبعاد المناخ الاخلاقي (المتغيرات المستقلة) على بُعد الثقة المُعتمدة على القدرة كأحد أبعاد الثقة في مشاركة المعرفة بالشركة القابضة لمصر للطيران (المتغير التابع). ومن أجل تنفيذ هذا الهدف تم استخدام طريقة الانحدار المتدرج لتحديد المتغيرات

المستقلة الأكثر أهمية وتأثيراً في نموذج الانحدار، أي تحديد أبعاد المناخ الاخلاقي الأكثر أهمية وتأثيراً في بُعد الثقة المُعتمدة على القدرة. كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (8)

ملخص نماذج الانحدار المترج بين أبعاد المناخ الاخلاقي وبُعد الثقة المُعتمدة على القدرة

جدول تحليل التباين ANOVA		الخطأ المعياري للتقدير	معامل التحديد المعدل (r^2 Adjusted)	معامل التحديد (r^2)	معامل الارتباط (r)
معنوية الاختبار p -value	$F_{(3, 271)}$				
0.000	72.395	0.55977	0.439	0.445	0.667

جدول (9)

اختبار t ومعاملات نموذج انحدار أبعاد المناخ الاخلاقي على بُعد الثقة المُعتمدة على القدرة

ترتيب المتغيرات حسب الأهمية طبقاً لمعامل Beta	الانحدار الخطي Collinearity	اختبار t-test		المعاملات المعيارية Beta	معاملات نموذج الانحدار		المتغيرات
		معنوية الاختبار p -value	قيمة اختبار T		الخطأ المعياري	قيمة المعامل	
-----	-----	0.215	1.243-	-----	0.277	0.344-	(a) الثابت
الأول	1.525	0.000	7.286	0.407	0.063	0.457	X_1
الثاني	1.020	0.000	8.833	0.404	0.035	0.312	X_5
الثالث	1.545	0.000	4.221	0.237	0.072	0.303	X_2

من الجدولين (8) و(9) يتضح أن:

١- الأبعاد الرعاية (X_1) والاستقلالية (X_5) والقانون والدستور (X_2) لها تأثير على متغير الثقة المعتمدة على القدرة، نظراً لاحتوائها بنموذج الانحدار المتدرج. كما أن بُعد الرعاية (X_1) يعتبر هو البعد الأعلى تأثيراً في بُعد الثقة المعتمدة .

٢- قيمة معامل التحديد متوسطة حيث بلغت 0.445، وهذا يعني أن الأبعاد: الرعاية والاستقلالية والقانون والدستور تؤثر مجتمعة في بُعد الثقة المعتمدة على القدرة بنسبة 44.5%، والباقي (55.5%) يرجع إلى عوامل أخرى قد يكون لها تأثير على بُعد الثقة المعتمدة على القدرة بخلاف أبعاد متغير المناخ الأخلاقي ولم يتم تناولها بالدراسة الحالية.

القرار : قد تبين لدى الباحث عدم صحة الفرض الرئيسي الثالث جزئياً، أي أنه: يوجد تأثير معنوي لأبعاد المناخ الأخلاقي على الثقة المعتمدة على القدرة. وبالتالي تبين عدم صحة جميع الفروض الفرعية التابعة للفرض الرئيسي الثاني -باستثناء الفرضين الثالث والرابع الذي تبين صحتها

٤- الفرض الرابع :

لايوجد تأثير معنوي لأبعاد المناخ الأخلاقي على الثقة المعتمدة على ثقافة الإنفتاح.

أولاً: حساب معاملات الارتباط : تم حساب معاملات الارتباط (r) بين أبعاد المناخ الاخلاقي (المتغيرات المستقلة) وبين بُعد الثقة المعتمدة على ثقافة الانفتاح كأحد أبعاد الثقة في مشاركة المعرفة (المتغير التابع) باستخدام معامل ارتباط سبيرمان اللامعلمي لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين أبعاد المناخ الاخلاقي وبُعد الثقة

المُعتمدة على ثقافة الانفتاح أم لا. والجدول (10) يوضح نتيجة تحليل معامل ارتباط سبيرمان بعد التطبيق.

جدول (10)

دراسة العلاقة بين أبعاد المناخ الاخلاقي وُبعد الثقة المُعتمدة على ثقافة الانفتاح

بُعد الثقة المُعتمدة على ثقافة الانفتاح (Y ₄)		أبعاد المناخ الاخلاقي (المتغيرات المستقلة)	
معنوية معامل الارتباط p-value	قيمة معامل الارتباط r		
0.000	0.619	(X ₁)	الرعاية
0.000	0.502	(X ₂)	القانون والدستور
0.000	0.323	(X ₃)	القواعد
0.000	0.319-	(X ₄)	الذاتية
0.294	0.064-	(X ₅)	الاستقلالية

يتضح من الجدول (10) أن:

- 1- هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة بين بُعد (الرعاية- القانون والدستور) وُبعد الثقة المُعتمدة على ثقافة الانفتاح، كما أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية معنوية .
 - 2- هناك علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين بُعد القواعد وُبعد الثقة المُعتمدة على ثقافة الانفتاح، كما أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية معنوية .
 - 3- هناك علاقة ارتباط عكسية ضعيفة بين بُعد (الذاتية- الاستقلالية) وُبعد الثقة المُعتمدة على ثقافة الانفتاح، كما أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية معنوية
- ثانياً: نموذج الانحدار المتعدد : تم تطبيق تحليل الانحدار المتعدد لدراسة تأثير أبعاد المناخ الاخلاقي (المتغيرات المستقلة) على بُعد الثقة المُعتمدة على ثقافة الانفتاح كأحد أبعاد

الثقة في مشاركة المعرفة بالشركة القابضة لمصر للطيران (المتغير التابع). ومن أجل تنفيذ هذا الهدف تم استخدام طريقة الانحدار المتدرج لتحديد المتغيرات المستقلة الأكثر أهمية وتأثيراً في نموذج الانحدار، أي تحديد أبعاد المناخ الاخلاقي الأكثر أهمية وتأثيراً في بُعد الثقة المُعتمدة على ثقافة الانفتاح. كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (11)

ملخص نماذج الانحدار المتدرج بين أبعاد المناخ الاخلاقي وبُعد الثقة المُعتمدة على ثقافة الانفتاح

جدول تحليل التباين ANOVA		الخطأ المعياري للتقدير	معامل التحديد المعدل (R^2 Adjusted)	معامل التحديد (R^2)	معامل الارتباط (r)
معنوية الاختبار p -value	$F_{(3, 271)}$				
0.000	76.709	0.50734	0.453	0.459	0.678

جدول (12)

اختبار t ومعاملات نموذج انحدار أبعاد المناخ الاخلاقي على بُعد الثقة المُعتمدة على ثقافة

الانفتاح

ترتيب المتغيرات حسب الأهمية طبقاً لمعامل Beta	الازدواج الخطي <i>Collinearity</i>	اختبار t -test		المعاملات المعيارية Beta	معاملات نموذج الانحدار		المتغيرات
		معنوية الاختبار p -value	قيمة اختبار T		الخطأ المعياري	قيمة المعامل	
-----	-----	0.000	6.808	-----	0.298	2.026	(a) الثابت
الأول	1.299	0.000	8.334	0.424	0.052	0.437	X_1
الثاني	1.592	0.000	4.929-	0.278-	0.038	0.187-	X_4
الثالث	1.798	0.023	2.282	0.137	0.058	0.131	X_3

من الجدولين (11) و(12) يتضح أن:

- ١- الأبعاد الرعاية (X_1) والذاتية (X_4) والقواعد (X_3) لها تأثير على متغير الثقة المُعتمدة على ثقافة الانفتاح، نظراً لاحتوائها بنموذج الانحدار المتدرج. كما أن بُعد الرعاية يعتبر هو البُعد الأعلى تأثيراً في بُعد الثقة المُعتمدة على ثقافة الانفتاح .
 - ٢- قيمة معامل التحديد متوسطة حيث بلغت 0.459، وهذا يعني أن الأبعاد: الأبعاد: الرعاية والذاتية والقواعد تؤثر مجتمعة في بُعد الثقة المُعتمدة على ثقافة الانفتاح بنسبة 45.9%، والباقي (54.1%) يرجع إلى عوامل أخرى قد يكون لها تأثير على بُعد الثقة المُعتمدة على ثقافة الانفتاح بخلاف أبعاد متغير المناخ الأخلاقي ولم يتم تناولها بالدراسة الحالية.
- القرار :** قد تبين لدى الباحث عدم صحة الفرض الرئيسي الرابع جزئياً، أي أنه: يوجد تأثير معنوي لأبعاد المناخ الأخلاقي على الثقة المعتمدة على ثقافة الانفتاح. وبالتالي تبين عدم صحة جميع الفروض الفرعية التابعة للفرض الرئيسي الرابع - باستثناء الفرضين الثاني والخامس الذي تبين صحتها.

نتائج الدراسة :

- ١- يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية لجميع أبعاد المناخ الاخلاقي (متمثلة في الرعاية، والقانون والدستور، والقواعد، والذاتية، والاستقلالية) على بُعد الثقة المُعتمدة على الخيرية كأحد أبعاد الثقة في مشاركة المعرفة بالشركة القابضة لمصر للطيران.
- ٢- يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية لأبعاد المناخ الاخلاقي (متمثلة في الرعاية، والقانون والدستور، والقواعد، والاستقلالية) على بُعد الثقة المُعتمدة على الأمانة كأحد أبعاد الثقة في مشاركة المعرفة بالشركة القابضة لمصر للطيران.

٣- يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية لأبعاد المناخ الاخلاقي (متمثلة في الرعاية، والقانون والدستور، والاستقلالية) على بُعد الثقة المُعتمدة على القدرة كأحد أبعاد الثقة في مشاركة المعرفة بالشركة القابضة لمصر للطيران.

٤- يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية لأبعاد المناخ الاخلاقي (متمثلة في الرعاية، والقواعد، والذاتية) على بُعد الثقة المُعتمدة على ثقافة الإنفتاح كأحد أبعاد الثقة في مشاركة المعرفة بالشركة القابضة لمصر للطيران.

توصيات الدراسة :

- العمل على إعادة النظر في إستراتيجيات وسياسات الشركة بحيث تكون أخلاقيات الأعمال ضمن العناصر الأساسية التي تشكل رسالتها.
- يتعين على القيادات لعب دور القدوة الحسنة فالأفراد يرون في سلوكيات القادة المرشد والمجسد لما هو مرغوب ومقبول في الشركة.
- عقد الندوات وتخطيط وتنفيذ العديد من البرامج التدريبية للعاملين لتغطية الموضوعات المتعلقة بأخلاقيات العمل لبيان ماهية مناخ الرعاية وأهميته للإرتقاء بمستواه .
- السعى لبناء ثقافة تنظيمية تكون قادرة على جعل الأفراد يتبنون هذه الثقافة طوعاً كالإهتمام بالمناسبات الإجتماعية وتدعيم العلاقات غير الرسمية من خلال إقامة الرحلات أو الأنشطة الأخرى.
- عقد الندوات والدورات التدريبية لتوضيح قواعد وإجراءات الشركة .
- نشر الكتيبات التنظيمية التي تحتوى على قواعد الشركة وأدبيات سلوكيات المهنة.

- ربط مكافأة الأفراد بمدى الإلتزام بأخلاق المنظمة أثناء العمل، حيث ذلك يزيد من درجة إلتزامهم بأخلاق العمل بالمنظمة، هذا بالإضافة لوجود نظام رادع للسلوك غير الأخلاقي.
- تبنى إستراتيجية للإختيار والتعيين تتضمن الجوانب الأخلاقية .
- التهيئة الإجتماعية بتعليم الموظفين الجدد الإلتزام بمعايير الشركة فيما يتعلق بالقواعد والأعراف التنظيمية .

المراجع

- 1- رفاعى ، ممدوح عبد العزيز ، (2014) ، إدارة المعرفة ، القاهرة : الطبعة السادسة ، ص 10.
- 2- Victor, B. & Cullen, J.B. (1988), "The organizational bases of ethical work climates"
- نقلأ عن، عواد، عمرو محمد، (2015) ، "التأثير المعدل السمات الشخصية في العلاقة بين المناخ الأخلاقي وتكتيكات إدارة الإنطباعات- دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة ، العدد :4 ، ص : 118 .
- 3- Martin, D., & Cullen, B. (2006), "Continuities and extensions of ethical climate theory: A meta-analytic review"
- نقلأ عن، عواد، عمرو محمد، (2015) ، "التأثير المعدل السمات الشخصية في العلاقة بين المناخ الأخلاقي وتكتيكات إدارة الإنطباعات- دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة ، العدد :4 ، ص : 118 .
- 4- Babin, B. J., Boles, J. S & Robin, D. P. (2000), "Representing the Perceived Ethical Work Climate Among Marketing Employees"
- نقلأ عن، مرزوق، عبد العزيز على، الصباغ، شوقى محمد ، (2013) ، " المناخ الأخلاقي وعلاقته بالإتجاهات الوظيفية لدى العاملين : دراسة ميدانية على مصلحة الضرائب المصرية " ، مجلة العلوم الإنسانية والدراسات الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد : 27 ، ص : 295 .

- 5- Hung, Y. C., Tsai, T. Y. & Wu, Y. F. (2015), "The effects of ethical work climate on organizational commitment in Taiwanese Military units", *Chinese Management Studies*, Vol.9 No.4, pp.666.
- 6- Mayer, R., Davis, J. and Schoorman, F. (1995), "An integrative model of organizational trust"
نقلاً عن، رفاعي، ممدوح عبد العزيز، (2010)، "أثر الثقة بين العاملين على مشاركة المعرفة : دراسة ميدانية على الشركة القابضة لمصر للطيران"، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد: 76، ص: 3.
- 7- McAllister, D. J. (1995) , "Affect- and cognition-based trust as foundations for interpersonal cooperation in organizations", In, Oomsels, P. & Bouckaert, G. (2014)., "Studying interorganizational trust in public administration: a conceptual and analytical framework for administrative trust", *Public Performance & Management Review*, Vol.37 No.4, pp.6.
- 8- Mayer, R. C., & Gavin, M. B. (1998), In, Samadi, B., Wei, C.C., Seyfee, S., Yusoff, W. F. (2015), "Conceptual Model of Organizational Trust and Knowledge Sharing Behavior among Multigenerational Employees ", *Asian Social Science* , Vol.11 No. 9, pp.35.
- 9- Kharouf, H., Lund, D. J., Sekhon, H. (2014), "Building trust by signaling trustworthiness in service retail", *Journal of Services Marketing*, Vol.28 No.5, pp.364.
- 10- Boateng, H., Agyemang, F.G., Okoe, A.F. & Mensah, T.D. (2017), "Examining the relationship between trustworthiness and students' attitudes toward knowledge sharing ", *Library Review*, Vol.66 No.1/2, pp.20.
- 11- Shao, Z., Wang, T. & Feng, Y. (2015), " Impact of organizational culture and computer selfefficacy on knowledge sharing",

Industrial Management & Data Systems, Vol.115 No.4, pp.569.

١٢- رفاعي، ممدوح عبد العزيز، (2010)، "أثر الثقة بين العاملين على مشاركة المعرفة : دراسة ميدانية على الشركة القابضة لمصر للطيران"، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد: 76، ص: 17 .